Abjadia : International Journal of Education, 10 (3): 596-610 (2025)
DOI: 10.18860/abj.v10i3.33336

2443-0587 (ISSN Online)
2528-3979 (ISSN Print)
International Journal of Education
مجلة علمية دولية في التربية
Research and Publication Center
Tarbiyah and Teaching Training Faculty
State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim
Malang Indonesia
http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia
e-mail: abjadia@uin-malang.com

DEVELOPMENT OF INTERACTIVE LEARNING MEDIA USING HYPERLINK POWERPOINT TO ENHANCE ARABIC WRITING SKILL

تطوير وسيلة عرض تقديمية تفاعلية من خلال Hyperlink لترقية مهارة الكتابة

Faizatun Sholihah [1]*, Suliman H Suliman El Warfali [2], Zeid B. Smeer [3]
[1,2,3] Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Abstract

This study develops interactive learning media using Hyperlink PowerPoint—an interactive presentation format in which slides are interconnected through clickable links—to enhance students' Arabic writing skills. The media also integrates the Trigger feature to enable dynamic slide responses and non-linear navigation. Employing the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation), the research was conducted with 30 tenth-grade students at MA Mu'allimin NWDI Pancor. Data were collected through expert validation, teacher and student questionnaires, and pre-test/post-test assessments. The learning objectives targeted after the media development included: (1) enabling students to construct grammatically correct simple sentences with accurate subject–predicate–object order, (2) enabling students to create simple sentences using relevant vocabulary, and (3) enabling students to compose two to three coherent and logical sentences based on the themes Al-Hayat al-Yaumiyyah and Al-Hiwayah. Validation results showed scores of 80% from the media expert ("valid") and 85% from the material expert ("very valid"). Practicality scores were 84% ("very practical") from teachers and 80% ("practical") from students. Paired sample t-test results indicated a significant improvement in students' writing performance ($t = 26.840$, $p < 0.001$), particularly in syntactic accuracy, vocabulary usage, and text coherence. The interactive features of Hyperlink PowerPoint, supported by the Trigger function, foster active engagement, support self-paced learning, and can be adapted to various topics in Arabic writing instruction. This study concludes that Hyperlink PowerPoint is a valid, practical, and effective tool for developing students' Arabic writing skills and serves as an innovative resource for Arabic language learning.

Keywords: Arabic Writing Skills, Hyperlink PowerPoint, Interactive Learning Tools, Language Skill Development, Educational Innovation

* Correspondence Address:	faizatun.sholihah.fsh@gmail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-05-25	2025-07-24	2025-08-19	2025-09-10

INTRODUCTION | مقدمة

تعد مهارة الكتابة ذات أهمية بالغة في تعليم اللغة العربية، خاصة في العصر الرقمي الحالي. ومن خلال عملية الكتابة، يتعلم الطلاب تنظيم المعلومات بشكلٍ منهجي، مما يعزز قدراتهم على التفكير النقدي (Suteja & Setiawan, 2022). بالإضافة إلى ذلك، تسهم دراسة مهارة الكتابة في إثراء مفردات الطلاب، وفهمهم لقواعد النحو والصرف، وتحسين مهاراتهم اللغوية في مواقف متنوعة (Darmawati et al., 2024). كما تعد الكتابة وسيلة فعالة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوحٍ وفاعلية (Fitria & Abidin, 2023).

على الرغم من هذه الأهمية، يواجه تعليم مهارة الكتابة في مدرسة المعلمين نهضة الوطن الدينية الإسلامية الثانوية في بانكور عدة مشكلات. فمن جانب الطلاب، معظمهم في مستوى المبتدئين، حيث لا يمتلك المهارات الكافية في اللغة العربية سوى 30 طالبا من أصل 300. ويواجه هؤلاء الطلاب صعوبة في

تركيب الجمل، وإكمالها، وصياغة جمل قصيرة، مما يؤثر على فعالية تعليم الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما يقتصر الطلاب على حل التمارين بشكل سلبي دون تنمية مهارات الكتابة بشكل نشط وإبداعي. وأما من جانب المعلم، فتتمثل المشكلة في صعوبة تعليم مهارة الكتابة للطلاب ذوي القدرات المحدودة. إذ يعتمد التعليم على المحاضرات، والحفظ، والترجمة، وهي أساليب غير كافية لتحسين مهارة الكتابة. كما تشكل محدودية فهم الطلاب للمادة عقبة أمام المعلم في مساعدتهم على تطوير مهاراتهم اللغوية، مما يؤدي إلى تدني مستوى إتقان الكتابة لديهم.

يمكن إرجاع المشكلات إلى عاملين رئيسيين: عوامل لغوية، مثل صعوبة تركيب الجمل، وعوامل غير لغوية، كضعف الدافعية وقلة الاهتمام، بالإضافة إلى محدودية كفاءة المعلم والأساليب المستخدمة (Takdir, 2020). تشير نظرية تطوير مهارات الكتابة إلى أن تعليم هذه المهارة يتم عبر خطوات متدرجة تبدأ من تكوين الجمل البسيطة، مرورا بالفقرات، وصولا إلى النصوص الكاملة، مع توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع التعبير الحر والإبداع (Hyland, 2019).

لمواجهة هذه التحديات، تبرز أهمية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية التي توظف تقنيات متعددة لتحفيز الحواس وزيادة المشاركة النشطة للطلاب. وفقًا لنظرية التعلم التفاعلي، فإن دمج الأنشطة التفاعلية مع المحتوى التعليمي يزيد من تفاعل الطلاب ويعزز دافعيتهم (Reeves, 2012). كما تؤكد نظرية ماير المعرفية للتعلم متعدد الوسائط أن التعلم يكون أكثر فاعلية عند تقديم المعلومات بشكل متكامل من خلال العناصر البصرية واللفظية، مما يقلل العبء المعرفي ويعزز الفهم (Mayer, 2024).

يمكن تعزيز تعليم الكتابة من خلال دمج الوسائل التعليمية التفاعلية التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، كما أظهرت دراسة ستي رزقيه لاستاري وزملاؤها (Lestari et al., 2025) أن استخدام منصة Mondly الرقمية أدى إلى تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب بشكل ملحوظ، بفضل واجهتها التفاعلية والمرئية، وتمارينها المتنوعة، وتحفيزها لمشاركة الطلاب بشكل نشط. علاوة على ذلك، تشير مراجعة ديوي سافيرا موليدا وزملائها (Maulida et al., 2022) حول التعلم المدمج إلى أن دمج الأساليب التقليدية مع الوسائل الرقمية يمكن أن يعزز مهارات كتابة الفقرات لدى الطلاب، مما يدعم أهمية توظيف استراتيجيات تعليمية مبتكرة تجمع بين التقنية والمحتوى التربوي لتحقيق نتائج أفضل.

تعرف الوسائل المتعددة التفاعلية بأنها نظام يجمع بين النصوص، والرسوم، والصوت، والحركة، والفيديو، مع التحكم المباشر بواسطة الحاسوب، وتستخدم في عرض المادة التعليمية بطرق متنوعة (الحلية, 2014). ويشير خذيفة ومزهر إلى أن هذا النمط من التعليم يتضمن مؤتمرات تفاعلية بالصوت والصورة، وشاشات وألواح إلكترونية مباشرة، ومعلومات مشتركة يمكن تخزينها للاستفادة منها لاحقا (المجيد & العاني, 2015). ووفقا لحسين حسن موسى، فإن استخدام هذه الوسائل يعتمد على توظيف أكثر من حاسة لدى المتعلم، مما يسهم في زيادة كفاءة وفعالية العملية التعليمية، وتعزيز دافعية المتعلم نحو التعلم (موسى, 2008).

وفي مجال تعليم اللغة العربية، يمكن للوسائل التفاعلية، مثل البرامج القائمة على عروض بوربوينت، أن تجعل التعلم أكثر جذبًا وتفاعلية، مما يرفع من جودة التعلم ويسمح بالتعلم في أي وقت ومكان (Anyan et al., 2020). وفقا لوفاء أحمد ناجي، فإن برنامج العروض التقديمية هو عبارة عن مجموعة من الشرائح التي يمكن أن تحتوي على نصوص، ورسوم بيانية، وصور، وجداول، ورسومات، ورسوم متحركة، وأشكال مختلفة، يمكن عرضها من خلال شاشة الحاسوب (النبهاني, 2020). ويضيف هلال محمد علي أن هذا البرنامج يعد من أسهل برامج مايكروسوفت وأكثرها جاذبية، حيث تتكون عروضه من شرائح تحتوي على نصوص، أو رسوم بيانية، أو صور، أو رسومات، وغيرها (السفياني, 2020). ووفقا لمحضار، فإن برنامج العروض التقديمية بوربوينت يعد من البرامج الشائعة الاستخدام بين المعلمين، إذ يتيح إعداد عروض تتألف

من مجموعة من الشرائح التي تضم نصوصا مكتوبة، وصورا، وصوتا، أو فيديو، باستخدام جهاز عرض البيانات، مما يمكن المعلم من تقديم دروسه بطريقة أكثر تشويقا وفائدة (الشهاري, 2018).

ويتضمن هذا البرنامج ميزات مثل الارتباطات التشعبية (Hyperlink) التي تتيح التنقل بين الشرائح أو الوصول إلى مصادر خارجية (MADCOMS, 2023)، وميزة المحفز (Trigger) التي تفعل الحركات استجابة لتفاعل المستخدم، إضافة إلى خيارات التحريك المخصصة، وانتقالات الشرائح، والتنقل القائم على القوائم، مما يجعل البرنامج وسيلة فعالة للتعلم المباشر، والتعلم الذاتي، والتعلم عبر الويب. وتسهم هذه الميزات في تعزيز التفاعل، وتمكين الطلاب من التعلم النشط من خلال التنقل الذاتي والحصول على تغذية راجعة فورية، وهو ما يدعم تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة فعالية الوسائل التعليمية التفاعلية المعتمدة على برنامج بوربوينت في تعليم اللغة العربية. طور مفتاح الخير وسائل تفاعلية بعنوان Arabic Space لتعليم مهارة الكلام والقراءة في مدرسة محمدية الثانية الابتدائية بمدينة بالو، بهدف تنمية مهارة الكلام والقراءة لدى الطلاب (Khair, 2024). وبالمثل، صممت ويانه وزملاؤها وسائل بوربوينت تفاعلية قائمة على محو الأمية المتعددة اللغات، وتبين صلاحيتها لتعليم الأطفال اللغة (Wiyanah et al., 2023). كما قام محمد أعزم بتطوير وسائل تعليمية تفاعلية ببرنامج بوربوينت لموضوع "التعارف" لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الوطنية 6 بويولالي، بهدف إنتاج وسائل فعالة لتعليم اللغة العربية (Azam et al., 2023). وأثبت نوراشيكن وزملاؤه أن استخدام بوربوينت في تطوير الوسائل التعليمية المتعددة يسهم في تعزيز فهم الطلاب، مما يبرز إمكاناته الكبيرة للتطوير المستقبلي (Osman et al., 2021). كذلك، قام بريهارتيني وزملاؤه بتطوير وسائل تعليمية متعددة الوسائط لتعليم اللغة العربية، وأظهرت النتائج صلاحيتها وفعاليتها للتطبيق في المعهد الإسلامي الحكومي بكرينتشي.

وعلى الرغم من إسهامات هذه الدراسات في إبراز فعالية الوسائل التفاعلية القائمة على برنامج بوربوينت في تعليم اللغة العربية، إلا أن معظمها ركز على مهارتي الكلام والقراءة أو على موضوعات لغوية عامة، ولم يُولِ اهتماما كافيا بمهارة الكتابة، خصوصا في مستوى المرحلة الثانوية. ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها، حيث تتميز بتركيزها المحدد على تطوير وسيلة عرض تقديمية تفاعلية لتعليم مهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تجرى في مدرسة المعلمين نهضة الوطن الدينية الإسلامية الثانوية بانكور، لومبوك الشرقية، وهي بيئة تعليمية لم تتناول في الدراسات السابقة، مما يعزز من أصالة هذا البحث وإسهامه في حقل تعليم اللغة العربية.

منهج | METHOD

هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D). ويرى سوجيونو أن البحث والتطوير هو منهج بحثي يُستخدم لإنتاج وسيلة تعليمية معينة واختبار فعاليتها. النموذج التطويري الذي اعتمدت عليه الباحثة هو نموذج ADDIE، وهو نموذج تعليمي مبتكر لأنه يقدم عملية تعلم منظمة وفعالة وكفوءة مغلفة في خطوات تعليمية. يتكون هذا النموذج من خمس خطوات وهي (Branch, 2009): التحليل (Analyze) ، التصميم (Design)، التطوير (Development)، التنفيذ (Implementation)، و التقييم (Evaluation).

أما مجتمع البحث في هذه الدراسة فهو طلاب الصف العاشر في مدرسة المعلمين نهضة الوطن الدينية الإسلامية الثانوية بانكور. واعتمدت الباحثة أسلوب العينة غير الاحتمالية باستخدام تقنية العينة القصدية (Purposive Sampling)، أي اختيار العينة بناء على معايير محددة تتوافق مع أهداف البحث. وقد تم اختيار الصف العاشر – شعبة (X-J) ليكون الصف التجريبي استنادا إلى عدة اعتبارات، منها: توصية أستاذ مادة اللغة العربية، وتوفر عدد كاف من الطلاب، بالإضافة إلى تشابه خصائص القدرات الطلابية فيه مع بقية الصفوف،

مما يجعله نسبيا متجانسا. كما أن هذا الصف لا يعد من الصفوف الممتازة، ولذلك رأت الباحثة أنه مناسب ليكون عينة في هذا البحث المتعلق بتطوير وسيلة تعليمية تفاعلية.

ولم تشمل العينة جميع طلاب المدرسة، إذ اقتصر الاختيار على صف واحد فقط لاعتبارات تتعلق بتركيز البحث وإمكانية ضبط المتغيرات التجريبية، بالإضافة إلى ملاءمة عدد الطلاب للإجراءات التطبيقية المقررة. ومن الناحية الأخلاقية، حصلت الباحثة على موافقة رسمية من إدارة المدرسة وأستاذ مادة اللغة العربية قبل تنفيذ البحث، كما تم إبلاغ الطلاب المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها، وأخذت موافقتهم للمشاركة طوعا، مع التأكيد على سرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

هناك نوعان من البيانات المطلوبة في هذا البحث التطويري، وهما البيانات الكمية والبيانات النوعية. تم الحصول على البيانات الكمية من درجات استبيان تقييم المحكمين وتقييم الطلاب. تشمل البيانات النوعية الملاحظات والاقتراحات من المحكمين حول الوسيلة المطورة، بالإضافة إلى وصف تنفيذ اختبار الوسيلة. وأساليب جمع البيانات بالمقابلة، والإستبيان، والإختبار.

تم تحليل البيانات في هذا البحث بطريقة شاملة ومتكاملة تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، وذلك بما يتناسب مع طبيعة أهداف البحث التطويري. فقد جمعت البيانات من مصادر متعددة، منها: (1) استبيان احتياجات الطلاب، (2) استبيانات التحقق من صلاحية المنتج من قبل الخبراء، (3) استجابات المعلم والطلاب، و(4) نتائج الاختبار القبلي والبعدي لقياس فعالية الوسيلة. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية مثل حساب النسب المئوية، وكذلك الأساليب الإحصائية الاستنتاجية مثل اختبار Shapiro-Wilk للتحقق من التوزيع الطبيعي، واختبار "t" للعينات المترابطة لقياس الفروق قبل وبعد استخدام الوسيلة. أما البيانات النوعية المتمثلة في الملاحظات والاقتراحات من المحكمين والمعلم والطلاب فقد تم تحليلها باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي. وقد تم تحديد الأفكار الرئيسية من كل تعليق، ثم تجميعها في مواضيع محددة مثل: محتوى المادة، تصميم الوسيلة، اللغة، والجوانب التقنية. وقد تم توثيق كل اقتراح في جدول المراجعة متضمنا التعليق والخطوة المتخذة للتعديل. وتم تنفيذ التعديلات على المنتج وفقا لهذه الاقتراحات لضمان جودة وملاءمة الوسيلة المطورة .أما خطوات تحليل البيانات كالتالي:

تحليل احتياجات الطلاب

تم إجراء تحليل احتياجات الطلاب بناء على نتائج توزيع الاستبانة على المتعلمين لمعرفة مستوى احتياجهم إلى وسيلة تعليمية لمهارة الكتابة. وقد تم تحليل نتائج الاستبانة بطريقة كمية باستخدام مقياس التقييم من ١ إلى ٥ مع التحويل التالي:

الجدول 1. دليل تحليل احتياجات الطلاب

نسبة التحقيق (%)	التصنيف	التوضيح
20 - 0	موافق جدا	احتياج عال جدا
40 – 21	موافق	احتياج عال
60 – 41	محايد	احتياج متوسط
80 – 61	غير موافق	احتياج منخفض
100 - 81	غير موافق جدا	احتياج منخفض جدا

تحليل صلاحية الوسيلة المطورة

التحقق من قبل الخبراء

تم إجراء اختبار الصلاحية من خلال توزيع استبانة على الخبراء لتقييم جودة الوسيلة التفاعلية المطورة في تعليم مهارة الكتابة. وقد تم تحليل نتائج الاستبانة لمعرفة ما إذا كانت الوسيلة التعليمية صالحة للاستخدام أو تحتاج إلى تعديل. ويُعدّ مستوى الصلاحية والتحقق من صحة المنتج أساسا لاتخاذ القرار في

عملية تطوير الوسيلة. ويعتمد تحديد مستوى الصلاحية على دليل تحويل الدرجات باستخدام مقياس تقييم خماسي المستويات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 2. دليل مستوى صلاحية الوسيلة التفاعلية

نسبة الإنجاز %	المؤهل	الملاحظات
100 - 81	جيد جدا	مقبول
80 - 61	جيد	مقبول
60 - 41	كاف	تعديل
40 - 21	غير كاف	تعديل
20 - 0	ضعيف جدا	تعديل

تشمل الجوانب التي يقيمها خبير الوسائل: الجوانب العامة، وهندسة البرمجيات، والاتصال البصري، والتفاعلية. أما الجوانب التي يقيمها خبير المادة فتشمل جانب التعلم ومحتوى المادة. ونوع البيانات التي تم الحصول عليها هو بيانات نوعية وكمية. فالبيانات النوعية تتمثل في التقييم على شكل فئات: ممتاز جدا، ممتاز، جيد، ضعيف، وضعيف جدا. ثم تحول هذه البيانات إلى شكل كمي باستخدام الدرجات التالية: ممتاز جدا = ٥، جيد = ٤، كاف = ٣، غير كاف = ٢، ضعيف جدا = ١.

استجابة المعلم والطلاب

تستمد تقييمات صلاحية وسيلة التفاعلية أيضا من استجابة المعلم والطلاب باعتبارهم المستخدمين المباشرين لها. وقد تم الحصول على استجابة المعلم من خلال استبانة تتكون من تسع عبارات تغطي الجوانب التالية: وضوح تعليمات الاستخدام، سهولة الاستخدام، مظهر الوسيلة، فعاليتها في تسهيل فهم وتعليم مهارة الكتابة، تأثيرها على طريقة التدريس، التفاعل أثناء التعلم، مدى توافقها مع أهداف التعلم، ومساهمة الوسيلة في إثراء أساليب التعليم.

الجدول 3. دليل تقييم استجابة معلم اللغة العربية

مقياس الدرجة	نطاق الدرجة	الفئة
1	9 – 0	ضعيف جدا
2	18 – 10	ضعيف
3	27 – 19	متوسط
4	36 – 28	جيد
5	45 - 37	جيد جدا

والحصول على استجابة الطلاب من خلال استبيان يحتوي على 10 عبارات تشمل: الحماسة في متابعة التعلم، والاهتمام بالوسيلة، والراحة، والدافع للتعلم، وفهم المادة، وكذلك زيادة المعرفة.

الجدول 4. دليل تقييم استجابة الطلاب

مقياس الدرجة	نطاق الدرجة	الفئة
1	10 – 0	ضعيف جدا
2	20 – 11	ضعيف
3	30 – 21	متوسط
4	40 – 31	جيد
5	50 - 41	جيد جدا

تحليل الدرجات

تم إجراء تحليل الدرجات لتحديد مستوى صلاحية المنتج بناء على الجوانب التي قيمها الخبير الإعلامي، وخبير المادة، والمعلم، والطلاب. وقد تم تحليل الدرجات من خلال قسمة مجموع الدرجات المحصّلة على مجموع الدرجات القصوى، ثم ضرب الناتج في 100٪ للحصول على نسبة الصلاحية. والصيغة المستخدمة كما يلي:

$$P: \frac{\sum x}{\sum xi} \text{ x } 100\%$$

المعلومة:

P: نسبة مستوى القبول

$\sum x$: مجموع الدرجات المحققة

$\sum xi$: مجموع الدرجات القصوى

تحليل فعالية الوسيلة التفاعلية المطورة

يهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى فاعلية وسيلة التفاعلية المطورة في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب. وقد تم تنفيذ التحليل من خلال ما يلي:

اختبار التوزيع الطبيعي

قبل إجراء اختبار "t"، تم أولًا إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وقد تم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS من خلال تقنية Shapiro-Wilk. فإذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، تعتبر البيانات موزعة توزيعًا طبيعيا ويمكن تحليلها باستخدام اختبار "t". أما إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من أو تساوي ٠,٠٥، فلا تعتبر البيانات موزعة توزيعا طبيعيا، ويجب استخدام اختبار غير معلمي (non-parametric test)

اختبار "t".

بعد التأكد من أن البيانات موزعة توزيعا طبيعيا، أجري اختبار "t" لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي. وقد تم تنفيذ هذا الاختبار أيضا باستخدام برنامج SPSS باستخدام تقنية "Paired Sample t-Test"، وذلك لأن البيانات ناتجة عن نفس المجموعة قبل وبعد التدخل.

نتائج | RESULT

احتياجات الطلاب لتعليم مهارة الكتابة

لمعرفة احتياجات الطلاب لتعليم مهارة الكتابة، قامت الباحثة بتوزيع استبانة على ثلاثين طالبا الصف العاشر في مدرسة المعلمين نهضة الوطن الدينية الإسلامية الثانوية بانكور. تتكون هذه الاستبانة من عشر عبارات تم إعدادها بناء على مؤشرات احتياجات التعلم، وفعالية الطريقة، والحاجة إلى وسيلة تعليمية تدعم مهارة الكتابة.

الجدول 5. نتائج استبانة احتياجات الطلاب

الرقم	العبارة	المجموع الكلي للدرجات	الدرجة القصوى	النسبة المئوية (٪)	الفئة
1	أشعر بصعوبة في فهم مادة مهارة الكتابة بالطريقة الحالية	109	150	٪٧٣	موافق
2	أشعر أن طريقة التدريس الحالية غير جذابة	102	150	٪68	موافق
3	أحتاج إلى وسيلة تعليمية أكثر جاذبية لفهم مهارة الكتابة	127	150	٪85	موافق جدا
4	أحتاج إلى وسيلة تعليمية أكثر تفاعلية وممتعة	135	150	٪90	موافق جدا
5	أستطيع فهم المادة بسهولة أكبر إذا استخدمت الوسيلة عرضًا بصريًا جذابًا	115	150	٪77	موافق
6	أشعر أن التعلم يكون أكثر فاعلية إذا تضمنت الوسيلة عناصر صوتية وبصرية	117	150	٪78	موافق
7	تزيد الوسيلة التفاعلية من دافعيتي لتعلم مهارة الكتابة	117	150	٪78	موافق
8	تزيد الوسيلة التعليمية المبتكرة من فهمي لمهارة الكتابة	114	150	٪76	موافق
9	توفر الوسيلة المتنوعة تجربة تعليمية أكثر جذبا ومعنى	115	150	٪77	موافق
10	تساعدني الوسيلة المصممة بشكل جيد على الإجابة عن الأسئلة بسهولة أكبر	122	150	٪81	موافق جدا

الرسم البياني 1. نسبة احتياجات الطلاب لتعليم مهارة الكتابة

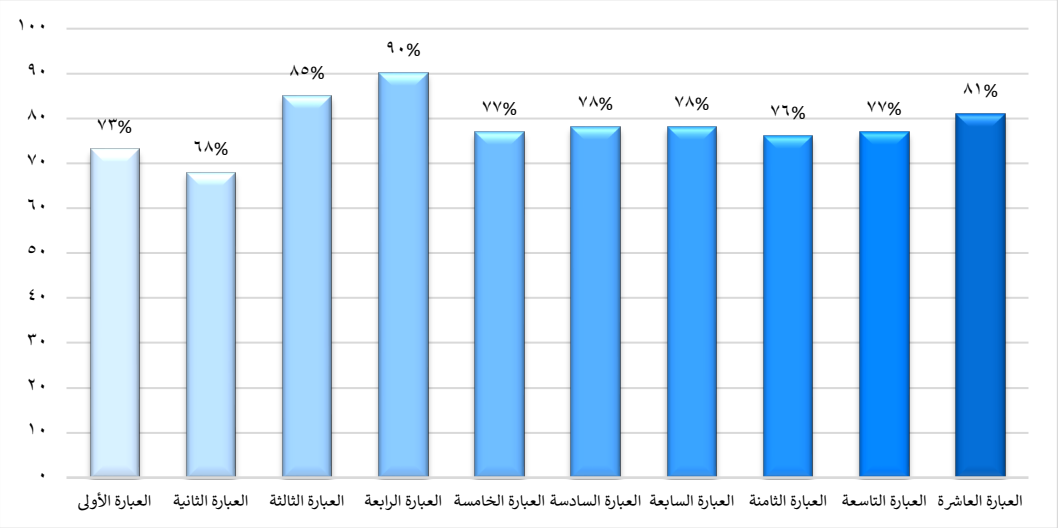

تظهر نتائج الاستبانة أن معظم الطلاب يرون أن طريقة تدريس مهارة الكتابة الحالية غير فعالة وغير جذابة (٧٣٪ و٦٨٪ في العبارتين الأولى والثانية)، مما يعكس أن الصعوبة ليست فقط في المحتوى ولكن أيضًا في نمط التدريس التقليدي. وفي المقابل، حصلت العبارتان المتعلقتان بالحاجة إلى وسيلة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية على نسب مرتفعة جدا (٨٥٪ و٩٠٪ "موافق جدا")، وهو ما يشير إلى احتياج ملح إلى وسيلة تعليمية تكنولوجية مبتكرة.

كما أن النسب المتوسطة (٧٦٪–٨١٪) في العبارات المتعلقة بالوسائل البصرية والسمعية والتفاعلية تكشف أن بعض الطلاب ما زالوا مترددين أو محايدين، ربما بسبب قلة خبرتهم السابقة مع هذه الوسائل، بينما النسبة الغالبة تؤكد فعاليتها في زيادة الفهم والدافعية. وهذا التنوع في الاستجابات يعكس أن الطلاب ليسوا جميعا في مستوى واحد من الخبرة أو التفضيل، لكن الاتجاه العام واضح نحو تأييد الحاجة إلى وسيلة تفاعلية حديثة. وبناء على ذلك، يمكن القول إن الطلاب بحاجة ماسة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية تسهم في تحسين الفهم وتزيد من دافعيتهم ومشاركتهم الفعالة في تعلم مهارة الكتابة.

صلاحية الوسيلة التفاعلية المطورة

التحقق من صحة وسائل الإعلام

تم تقييم الوسيلة التعليمية التفاعلية وفق ثلاثة جوانب رئيسية: الجانب العام، جانب هندسة البرمجيات، وجانب الاتصال البصري. وقد استخدم مقياس "ليكرت" الخماسي (٥ = ممتاز، ٤ = جيد جدا، ٣ = مقبول، ٢ = ضعيف، ١ = ضعيف جدًا) لتحديد مدى صلاحية الوسيلة.

الجدول 6. نتائج تقييم من صحة وسائل الإعلام

الرقم	المعيار	الدرجة المحصّلة	الدرجة القصوى
	أ. الجانب العام		
1	التواصل الجيد (سهل الفهم ويستخدم لغة صحيحة وفعالة)	3	5
2	التميز (يتميز عن الوسائل التفاعلية الأخرى)	4	5
	ب. جانب هندسة البرمجيات		
3	الفعالية والكفاءة في تطوير واستخدام الوسائل التعليمية	3	5
4	سهولة الإدارة والصيانة (Maintainable)	4	5
5	سهولة الاستخدام والبساطة في التشغيل (Usability)	4	5
6	دقة اختيار نوع التطبيق/البرنامج/الأداة للتطوير	4	5
	ج. جانب الاتصال البصري		
7	التواصل البصري والسمعي: تدعم العناصر البصرية والسمعية المادة التعليمية لتسهيل الفهم	5	5

8	الإبداع: العرض البصري فريد وجاذب للانتباه	5	5
9	البساطة: العرض البصري غير معقد مما يسهل استيعاب المحتوى	4	5
10	اختيار الألوان المناسب لدعم توافق الفكرة الإبداعية والموضوع	4	5
11	استخدام الرسوم المتحركة لمحاكاة المادة التعليمية	4	5
12	ملاءمة العناصر السمعية لطبيعة الموضوع واستخدامها في تعزيز الخيال	4	5
	المجموع	48	60
	نسبة والصلاحية	٪80 (جيد)	

نسبة الصلاحية (٪): $\frac{\text{الدرجة المحصلة}}{\text{الدرجةالقصوى}} \times ٪100$

: $48 \div 60 \times ٪100$

: ٪80

تشير النسبة الإجمالية ٪80 إلى أن الوسيلة التعليمية صالحة للتجريب على الطلاب. يمكن ملاحظة أن الجوانب المتعلقة بالاتصال البصري حصلت على أعلى الدرجات (٪100)، مما يدل على أن تصميم العناصر المرئية والسمعية يدعم فهم الطلاب ويحفز مشاركتهم، بينما بعض جوانب هندسة البرمجيات والجانب العام يمكن تحسينها لتطوير فعالية الوسيلة بشكل أكبر.

التحقق من صحة المواد

تم تقييم محتوى المادة التعليمية بناء على جانبين: جانب التعلّم وجانب المادة. وقد تم استخدام نفس مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مدى صلاحية المادة.

الجدول 7. نتائج تقييم من صحة المواد

الرقم	المعيار	الدرجة المحصّلة	الدرجة القصوى
	أ. جانب التعلم		
1	وضوح أهداف التعلم	5	5
2	مدى توافق الأهداف التعليمية مع المنهج/ الكفايات الأساسية	4	5
3	دقة استخدام الاستراتيجية التعليمية	4	5
4	التفاعلية	4	5
5	السياقية (ملاءمة المحتوى مع سياق المتعلم)	4	5
6	مدى توافق المحتوى والوسيلة والتقويم مع أهداف التعلم	5	5
7	سهولة الفهم	4	5
8	النظامية المنطقية والوضوح	4	5
9	وضوح الشرح والمناقشة والأمثلة والتمارين	4	5
	ب. جانب المادة		
10	صحة المحتوى من حيث النظرية والمفاهيم	5	5
11	عمق المحتوى	4	5
	المجموع	47	55
	نسبة والصلاحية	٪٨٥ (جيد جدًا)	

نسبة الصلاحية (٪): $\frac{\text{الدرجة المحصلة}}{\text{الدرجةالقصوى}} \times ٪100$

: $47 \div 55 \times ٪100$

: ٪85

توضح النسبة ٪85 أن المادة التعليمية صالحة جدا للتجريب على الطلاب. يمكن ملاحظة أن وضوح أهداف التعلم وصحة المحتوى حصلت على أعلى الدرجات (٪100)، مما يدل على أن المادة دقيقة ومناسبة للمنهج، بينما بعض الجوانب المتعلقة بالتفاعلية والتسلسل المنطقي يمكن تحسينها لتعزيز مشاركة الطلاب بشكل أكب.

استجابة من المعلم

تم الحصول على استجابات معلم اللغة العربية حول الوسيلة التعليمية التفاعلية من خلال تسعة مؤشرات أساسية. وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة القبول

الجدول 8. استجابة من المعلم اللغة العربية

الرقم	السؤال	النتيجة	الفئة
1	هل من السهل فهم دليل استخدام وسيلة التعلم هذه؟	4	جيد
2	هل وسيلة التعلم هذه سهلة الاستخدام؟	5	جيد جدا
3	ما رأيك في مظهر وسيلة التعلم هذه؟	4	جيد
4	هل تساعدك وسيلة التعلم هذه على إيصال الفهم للمتعلمين بشكل أفضل؟	4	جيد
5	هل تساعدك وسيلة التعلم هذه على تعليم مهارة الكتابة بشكل أفضل؟	4	جيد
6	هل أثرت هذه الوسيلة على طريقة تدريس اللغة العربية لديك؟	4	جيد
7	هل تسهم وسيلة التعلم هذه في تحفيز التفاعل النشط بين المعلم والطلبة أثناء الدرس؟	4	جيد
8	هل يتوافق استخدام وسيلة التعلم هذه مع أهداف تعليم مهارة الكتابة؟	5	جيد جدا
9	هل تُثري هذه الوسيلة طريقة التعليم التي كنت تستخدمها سابقا؟	4	جيد
	المجموع	38	جيد جدا

ولمعرفة نتيجة تقييم المعلم لوسيلة التعلم، فقد تم الرجوع إلى الدليل الوارد في الجدول (٤) في الفصل الثالث. وإذا حولت النتيجة إلى نسبة مئوية (٪)، استخدمت الباحثة الصيغة التالية:

$$\text{نسبة الصلاحية (٪)}: \frac{\text{الدرجة المحصلة}}{\text{الدرجةالقصوى}} \times 100٪$$

$$38 \div 45 \times 100٪ :$$

$$84٪ :$$

تشير استجابة المعلم بنسبة 84٪ إلى أن الوسيلة التعليمية التفاعلية صالحة جدا للاستخدام. وتوضح النتائج أن سهولة الاستخدام وتوافق الوسيلة مع أهداف تعليم مهارة الكتابة كانتا من أبرز نقاط القوة (جيد جدا)، مما يعكس ملاءمة الوسيلة لأهداف التدريس. أما الجوانب المتعلقة بالمظهر وتأثير الوسيلة على طريقة التدريس، فقد حصلت على درجة "جيد"، مما يدل على إمكانية تحسينها لتعزيز الفعالية البصرية وزيادة التنوع في أساليب التدريس.

استجابة من الطلاب

تم الحصول على استجابات 30 طالبًا باستخدام مقياس "ليكرت" الخماسي. يوضح الجدول (9) النتائج الفردية لكل طالب:

الجدول 9. نتائج استجابة من الطلاب

الطالب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
أ	5	4	5	5	3	3	3	4	4	4	40
ب	5	5	5	4	4	4	4	3	3	4	41
ت	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	50
ث	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	40
ج	4	4	4	5	5	5	5	4	5	5	46
ح	4	4	5	5	4	5	3	3	4	4	40
خ	4	4	4	4	5	4	4	5	5	4	43
د	4	4	4	5	5	5	5	4	5	5	46
ذ	4	3	4	4	3	5	4	3	5	5	40
ر	5	5	5	5	4	5	4	5	4	5	47
ز	3	3	5	5	5	3	4	3	4	4	39
س	4	3	5	4	4	4	4	4	4	4	40
ش	4	4	4	4	5	3	4	5	4	2	39
ص	3	4	5	4	4	3	3	4	3	4	37
ض	4	4	4	5	4	3	5	5	5	3	42
ط	4	3	3	5	3	4	4	3	4	5	38
ظ	4	3	5	5	4	5	3	5	3	3	40

ع	4	4	5	5	4	3	3	3	3	5	39
غ	4	4	5	5	4	4	3	3	4	5	41
ف	4	4	5	5	3	5	4	3	4	4	40
ق	4	4	4	4	3	4	4	4	3	4	38
ك	4	5	5	5	3	3	4	5	5	4	42
ل	4	4	5	5	4	5	5	4	3	4	42
م	4	3	4	4	5	4	4	4	3	5	40
ن	5	3	3	3	3	3	3	4	3	3	33
ه	4	3	4	4	5	5	5	4	3	4	41
و	5	3	3	3	3	3	3	4	3	3	33
ي	4	4	4	4	3	3	4	4	4	4	37
لا	3	3	3	4	4	5	4	3	3	4	37
نى	3	5	5	4	4	4	5	5	3	3	40
المعدل	4	4	4	4	4	4	4	4	4.1	4	40

نسبة الصلاحية (٪): $\frac{\text{الدرجة المحصلة}}{\text{الدرجةالقصوى}} \times 100٪$

$40 \div 50 \times 100٪$:

$80٪$:

تشير النتائج إلى أن الوسيلة التفاعلية حصلت على نسبة صلاحية قدرها ٪80، مما يضعها في فئة "جيد". كما يوضح توزيع الدرجات أن 11 طالبا (36.7%) حصلوا على مجموع يتراوح بين 41 - 50 ضمن فئة "جيد جدا"، في حين حصل 19 طالبا (63.3%) على مجموع يتراوح بين 31 - 40 ضمن فئة "جيد"، ولم يسجل أي طالب في الفئات الأدنى (أقل من 31). هذا التوزيع يبرز أن غالبية الطلاب قيموا الوسيلة بشكل إيجابي، حيث اعتبروها جذابة، واضحة، وتزيد من التفاعل أثناء التعلم.

ومن جهة أخرى، فإن وجود نسبة معتبرة من الطلاب في فئة "جيد جدا" يدل على أن الوسيلة لم تقتصر على تحقيق الكفاءة الأساسية فقط، بل أسهمت أيضا في تحسين تجربة التعلم لدى بعض المتعلمين. كما أن التفاوت البسيط بين الطلاب يعكس اختلاف أنماط التعلم الفردية، مما يشير إلى أهمية تطوير خصائص تفاعلية إضافية لتلبية احتياجات جميع الفروق الفردية.

فعالية الوسيلة التفاعلية المطورة

تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على عينة مكونة من 30 طالبا لقياس أثر العرض التقديمي التفاعلي المطور في تعليم مهارة الكتابة.

الجدول 10. نتائج الاختبار القبلي والبعدي لتعليم مهارة الكتابة

الرقم	الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
1	أحمد سهيل	57	78
2	على أكبر هستساني	60	85
3	ألفين سوريا براديته	56	74
4	أرديان شاه	60	70
5	عظيم دافيق ذو النورين	50	65
6	ديماس أريا براتاما	68	90
7	قيقه إيوان ستيّاوان	55	80
8	هيكل رمضان	68	87
9	ابن هدى فهريزي	55	76
10	ل. م. مجدّد أديان	52	67
11	م. ألفي هداية الله	53	77
12	م. عزيز الرحمن	60	80
13	م. فريد شاكري	56	73
14	م. فريزال أنور	57	75
15	م. جزاء الخليل آدم	62	78

16	م. بطيحين أنتساري	62	81
17	م. رفال أكرم	53	77
18	م. ساجد أمري المندني	57	79
19	مولانا يوسف الغفاري	56	75
20	محمد خير اليسرو	54	70
21	محمد حامير الله	65	85
22	محمد سهندي	56	79
23	مزمل أسروني	63	77
24	نوفا أندرا وينانتو	65	86
25	رحمة سهردي	55	84
26	رستو رمضاني	57	78
27	روبي روباوان	54	82
28	سحر الإسلام	70	92
29	توفيق هداية الله	63	83
30	زين المعروف علوي الرئيس	54	76
	متوسط النتائج	58.4	78.6

يوضح أن متوسط نتائج الاختبار القبلي بلغ (58.4)، بينما ارتفع متوسط نتائج الاختبار البعدي إلى (78.6). كما يبين الرسم البياني الفارق الواضح بين متوسط نتائج الاختبارين.

الرسم البياني 2. مقارنة متوسط نتائج الاختبار القبلي والبعدي

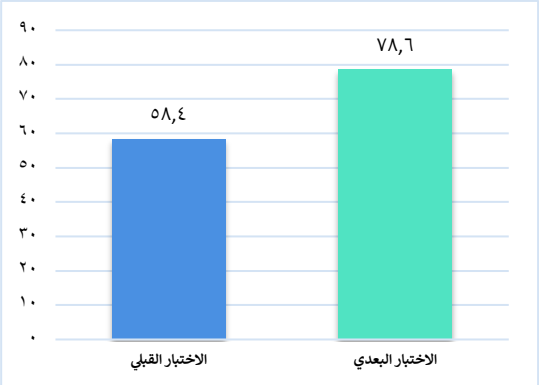

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي اختبار t في SPSS، وقد قامت الباحثة مسبقا بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي كشرط قبل تنفيذ اختبار t، وذلك من خلال الخطوات التالية:

اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام تطبيق SPSS، وكانت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمهارة الكتابة كما يلي:

الصورة 1. نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre-Test	.209	30	.002	.935	30	.066
Post-Test	.082	30	.200*	.987	30	.961

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

من نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أعلاه، ستستخدم الباحثة بيانات اختبار Shapiro-Wilk نظرا لأن عدد العينة هو ٣٠ شخصًا. لذلك، سنركّز على قيمة الدلالة (sig) في تلك البيانات. كانت نتيجة اختبار التوزيع

الطبيعي لاختبار القبلي هي 0.066، ونتيجة اختبار البعدي هي 0.961. ويمكن تصنيف هاتين القيمتين بأنهما موزعتان توزيعا طبيعيا، لأنهما أكبر من 0.05.

وبناء على ذلك، يمكن استخدام هذه البيانات لاختبار فرضية الباحثة بشأن فعالية الوسيلة التفاعلية المطورة، باستخدام اختبار إحصائي معين، وهو اختبار t البارامتري.

اختبار t

الصورة 2. نتائج اختبار t

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Significance	
					95% Confidence Interval of the Difference					
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper			One-Sided p	Two-Sided p
Pair 1	Pre-Test - Post-Test	-20.200	4.122	.753	-21.739	-18.661	-26.840	29	<.001	<.001

استنادا إلى الاختبار، يعرف أن قيمة حسابية t هي 26.840 وتلك القيمة أكبر من جدول t 2.045 من تلك النتائج، يتم رفض H0 وقبول H1. سيكون الاستنتاج المذكور مشابه إذا قمنا باتخاذ القرار بنظر إلى قيمة وهي 0.001 > وتكون تلك القيمة أصغر من 0.05، لذالك يمكننا الاستنتاج بأن فيه اختلافا ملحوظا بين نتائج التعليم في بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

عند تحليل كتابات الطلاب بعد تطبيق الوسيلة، ظهر تحسن ملحوظ في عدة جوانب من مهارة الكتابة. فقد أبدى معظم الطلاب قدرة أفضل في ترتيب الجمل وفق القواعد النحوية، مع انخفاض واضح في الأخطاء المرتبطة باستخدام الأفعال والأسماء. كما تحسنت قدرتهم على توظيف المفردات بشكل صحيح لبناء جمل مترابطة وملائمة للسياق. كذلك برزت زيادة في قدرتهم على التعبير الكتابي بالاعتماد على الصور، رغم استمرار بعض الصعوبات لدى قلة منهم في استخدام الضمائر والتراكيب اللغوية المعقدة.

لم تكن الاستجابات متجانسة بين جميع الطلاب، إذ أظهر بعضهم قفزة كبيرة في مستواهم (من أقل من 60 إلى أكثر من 85)، بينما بقي عدد قليل عند مستوى متوسط (65–70) رغم وجود تحسن نسبي. هذا التباين يعكس أن درجة التفاعل مع الوسيلة قد تختلف تبعا لاستعداد الطالب ودافعيته وأسلوب تعلمه. لقد أثبتت إستراتيجية "الاستجابة السريعة" التي طبقت أثناء العرض قدرتها على تشجيع جميع الطلاب على المشاركة الفعالة، حيث أبدى معظمهم حماسا كبيرا برفع أيديهم والمبادرة إلى الإجابة سعيا للحصول على النقاط لصالح مجموعاتهم. وهذا يدل على أن الوسيلة التفاعلية المطورة لم تسهم فقط في تنشيط أجواء الصف، بل حفزت أيضا روح التنافس الإيجابي بين الطلاب.

وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن العرض التقديمي التفاعلي القائم على الروابط التشعبية في برنامج بوربوينت كان ذا فعالية عالية في تحسين مهارة الكتابة. فقد رفع متوسط الدرجات بما يقارب (20) نقطة مع دلالة إحصائية قوية، وأسهم في زيادة مشاركة الطلاب داخل الصف. ومع ذلك، فإن تباين الاستجابات يفتح المجال أمام دراسات لاحقة تراعي العوامل الفردية مثل مستوى اللغة السابق، الدافعية، وأسلوب التعلم.

DISCUSSION | مناقشة

أظهرت نتائج تحليل البيانات من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن استخدام العرض التقديمي التفاعلي المطور قد أثر تأثيرا إيجابيا في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة المعلمين نهضة الوطن الدينية الإسلامية الثانوية بانكور. فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين، مما يدل على فاعلية الوسيلة التعليمية في تنمية هذه المهارة.

تتوافق هذه النتيجة مع نظرية التعلم بالوسائل المتعددة التي طرحها ماير (Mayer, 2024)، والتي تؤكد أن تقديم المعلومات من خلال النصوص والعناصر البصرية والسمعية يسهم في تعزيز الفهم وتقليل العبء المعرفي. ومن منظور الدافعية، فإن نتائج هذا البحث تنسجم مع نظ ديشي وريان (Ryan & Deci, 2000) التي ترى أن تلبية الحاجات النفسية الأساسية مثل الاستقلالية والشعور بالكفاءة يمكن أن يعزز الدافعية الداخلية لدى المتعلمين. وفي سياق التعلم الرقمي، فإن التفاعل مع الوسائل الرقمية التي تدعم تلك الحاجات يسهم في تقوية الدافعية للتعلم وزيادة انخراط الطلاب بصورة جوهرية.

كما تتقاطع هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Reeves, 2012) حول أثر التفاعل في رفع دافعية المتعلمين، ومع دراسة (Azam et al., 2023) التي أثبتت فعالية الوسائل التفاعلية في تطوير المهارات اللغوية، ودراسة (Wiyanah et al., 2023) التي أوضحت فاعلية وسيلة بوربوينت التفاعلية في تعليم اللغة. ومع ذلك، يختلف هذا البحث عن دراسة (Osman et al., 2021) التي ركزت على منهجية البحث النوعي، بينما اعتمدت الباحثة في هذا البحث منهجية البحث والتطوير وفق نموذج ADDIE.

من الناحية العملية، تبرز نتائج هذه الدراسة إمكان تطبيق النموذج في المدارس الأخرى، خصوصا في ظل التحديات التي تواجه تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية. إذ يمكن للمعلمين تبني أسلوب العرض التفاعلي في دروسهم، سواء عبر الروابط التشعبية أو الأنشطة المدمجة داخل الشرائح، بما يعزز مشاركة الطلاب ويرفع من دافعيتهم. كما يمكن للإدارات التعليمية ووزارات التربية إدماج هذه النماذج ضمن برامج التطوير المهني للمعلمين، مع توفير ورش تدريبية متخصصة في تصميم العروض التفاعلية.

أما التحديات، فقد تبين أن إعداد المواد التفاعلية يحتاج إلى وقت أطول وجهد أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية، وذلك بسبب كثافة الأعباء الإدارية وضعف مهارات تكنولوجيا التعليم لدى بعض المعلمين. كما أن تفاوت مستوى الطلاب في اللغة العربية يحد من سرعة استفادتهم من الوسيلة، حيث يحتاج بعضهم إلى دعم إضافي في المفردات والتراكيب الأساسية. ويشير ذلك إلى ضرورة تقديم دعم فني مستمر للمعلمين، إلى جانب إتاحة موارد تعليمية جاهزة أو قوالب تفاعلية يمكن تعديلها بسهولة، إضافة إلى تعزيز حصص الدعم اللغوي للطلاب ذوي المستوى المتدني.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن تطوير عرض تقديمي تفاعلي يعد من الوسائل التعليمية الفعالة لمعالجة التحديات التي تواجه تعليم مهارة الكتابة. فقد أثبتت النتائج ارتفاع متوسط الدرجات بشكل ملحوظ بدلالة إحصائية قوية، كما دعمتها النظريات التربوية والدراسات السابقة. وإلى جانب أثره الإيجابي المباشر في تحسين مهارة الكتابة، فإن هذا النموذج يفتح آفاقا جديدة أمام السياسات التعليمية لتبني استراتيجيات قائمة على التقنية، شريطة توفير التدريب المستمر للمعلمين والدعم المؤسسي المناسب.

CONCLUSSION | خاتمة

بناء على نتائج البحث وتطوير وسيلة عرض تقديمية تفاعلية من خلال Hyperlink لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف العاشر في مدرسة المعلمين نهضة الوطن الدينية الإسلامية الثانوية بانكور، أظهرت النتائج أن الوسيلة التعليمية مناسبة للاستخدام في عملية التعلم من حيث الصدق والتطبيق العملي والفعالية. فقد حقق اختبار تحقق خبراء الإعلام نسبة 80٪ في فئة "جيد"، بينما حصل اختبار تحقق خبراء المواد على نسبة 85٪ في فئة "جيد جدا". كما أظهر تقييم التطبيق العملي من خلال استبيانات المعلم والطلاب نسب 84٪ و80٪ في فئة "عملي".

تم قياس فعالية الوسيلة التعليمية باستخدام نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث أجري اختبار التوزيع الطبيعي وتبين أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تلاه اختبار t، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الاختبارين، مما يشير إلى فعالية الوسيلة في تحسين مهارة

الكتابة. ومع ذلك، يحد من تعميم النتائج كون البحث أُجري على فصل دراسي واحد فقط. كما أن حجم العينة المحدود ومكان البحث المحدود قد يؤثران على إمكانية تعميم النتائج على سياقات تعليمية أخرى.

بناء عليه، يوصى بأن تجرى أبحاث مستقبلية تشمل عددا أكبر من الفصول الدراسية والمدارس المختلفة لتأكيد فعالية العرض التفاعلي. كما ينصح المعلمون بتبني الوسيلة التفاعلية في الدروس العملية مع تكييف الأنشطة وفق مستوى الطلاب، وتوفير دعم فني مستمر لضمان الاستخدام الأمثل للوسيلة التعليمية.

BIBLIOGRAPHY | مراجع

Anyan, Benediktus, E., & Hendry, F. (2020). Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Microsoft Power Point. *Journal Education and Technology*, *1*(1). http://repository.persadakhatulistiwa.ac.id/id/eprint/463/

Azam, M., Muhammad, T. &, & Qosim, N. (2023). Development of interactive PPT media for learning the Arabic language in the seventh chapter of Al-Thanawiyya Islamic Government School 6th of the year of the school year 2022/ 2023. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *4*(2), 101–116. https://doi.org/10.37134/SIBAWAYH.VOL4.2.9.2023

Branch, R. M. (2009). Instructional Design: The ADDIE Approach. In *Instructional Design: The ADDIE Approach* (1st ed.). Springer. https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-0-387-09506-6

Darmawati, Hasanuddin, M. I., & Dalle, A. (2024). Enhancing Arabic Writing Proficiency Through Syntactic Analysis: A Study on High School Students' Language Development. *Nusa: Journal of Science Studies*, *1*(2), 47–54. https://doi.org/https://doi.org/10.59613/9gm9as03

Fitria, & Abidin, M. (2023). The Implementation Of Project-Based Learning To Improve Students' Participation And Interaction In Learning Arabic Language: A focus on Writing Skills. *At-Tasyrih: Jurnal Pendidikan Dan Hukum Islam*, *9*(2), 196. https://doi.org/10.55849/attasyrih.v9i2.175

Hyland, K. (2019). *Second Language Writing* (2nd ed.). Cambridge University Press.

Khair, M. (2024). *تطوير الوسيلة التفاعلية لتعليم الكلام والقراءة في المدرسة الابتدائية المحمدية الثانية بالو*. http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/61467

Lestari, S. R., Ghufron, Z., & Indriana, D. (2025). Mondly language and writing skills: The influence of the Mondly language web media on Arabic writing skills. *Abjadia : International Journal of Education*, *10*(2), 373–381. https://doi.org/10.18860/ABJ.V10I2.32155

MADCOMS. (2023). *Kupas Tuntas Microsoft Powerpoint 2021* (Ed. 1, Cet. 1). Andi.

Maulida, D. S., Rahman, M. A., Handrianto, C., & Rasool, S. (2022). A Review of the Blended Learning as the Model in Improving Students` Paragraph Writing Skills. *Abjadia : International Journal of Education*, *7*(1), 59–72. https://doi.org/10.18860/ABJ.V7I1.15901

Mayer, R. E. (2024). The Past, Present, and Future of the Cognitive Theory of Multimedia Learning. *Educational Psychology Review*, *36*(1), 1–25. https://doi.org/10.1007/S10648-023-09842-1/TABLES/6

Osman, N., Noor, S. S. M., Rouyan, N. M., & Hat, N. C. (2021). The use of PowerPoint in developing multimedia-based teaching and learning materials for learning Arabic Language. *Journal of Language and Linguistic Studies*, *18*(1), 15–21. https://doi.org/10.52462/jlls.163

Reeves, T. C. (2012). Interactive Learning. In N. M. Seel (Ed.), *Encyclopedia of the Sciences of Learning*. Springer. https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6_330

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist*, *55*(1), 68–78. https://doi.org/https://doi.org/10.1037/0003-066X.55.1.68

Suteja, & Setiawan, D. (2022). Students' Critical Thinking and Writing Skills in Project-Based Learning. *International Journal of Educational Qualitative Quantitative Research*, *1*(1), 16–22. https://doi.org/10.58418/ijeqqr.v1i1.5

Takdir. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, *2*(1). https://doi.org/https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.290

Wiyanah, S., Ningsih, S. C., Syahruzah, J. K., & Irawan, R. (2023). *Interactive Power Point Learning Media Based Multilingual Literacy for Children Learning Language*. 214–223. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-176-0_32

الحلية, م. م .(2014) .*تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق* (الطبعة التاسعة). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السفياني, هـ. م. ع. س .(2020) .*إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد* (الطبعة الأولى). كلية التربية المهرة جامعة حضرموت.

الشهاري, م. أ. ح .(2018) .*التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم* (الطبعة الأولى). دار الخدمات التعليمية.

المجيد, خ. م. ع & ,.العاني, م. ش .(2015) .*التعليم الإكتروني التفاعلي* (الطبعة الأولى). مركز الكتاب الاكاديمية.

النبهاني, و. أ. ن. أ .(2020) .*اوفيس 2016- Access 2016- Exce 2016-Word 2016* (النسخة الأولى). دار الكتب الوطنية.*PowerPoint 2016*

موسى, ح. ح .(2008) .*استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي: التعليم الإكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية* .دار الكتاب الحديث.